

لسان العرب

(شمط) شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا وَأَشْمَطَهُ خَلَطَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ وَمَنْ كَلِمَهُمْ أَشْمَطَ عَمَلُكَ بَصْدَقَةٌ أَيْ اخْتَلَطَهُ وَشَيْءٌ شَمِيطٌ مَشْمُوطٌ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَلَطَ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمُ إِنَاثًا فَهُمُ شَمِيطٌ وَيُقَالُ اشْمَطُ كَذَا لِعَدُوٍّ وَأَيُّ اخْتَلَطَ وَكُلُّ خَلَاطٍ يَنْ خَلَاطَتَهُمَا فَقَدْ شَمَطَتَتْهُمَا وَهُمَا شَمِيطٌ وَالشَّمِيطُ الصَّبْحُ لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنْ الطُّلْمَةِ وَالْبِيَاضِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ وَقِيلَ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بِيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَطْلَاعَ مِنْهُ اللَّيْحُ الشَّمِيطُ خُدُودٌ كَمَا سُئِلَتْ الْأَنْمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَ الشَّمِيطِ الصَّبْحِ قَوْلُ الْبَعْرِيثِ وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعُهُ بِهَا شَمِيطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ .

(* قوله « تبكى » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي في الأساس يتلى أي بالتضعيف كما يفيدُه الوزن) .

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمَطُوا أَيْ خذوا مرّةً في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعر ومرّة في لغة أَيْ خُوضُوا والشَّمَطُ في الشعر اختلافُهُ بلونين من سواد وبياض شَمَطَ شَمْطًا وَأَشْمَطَ وَأَشْمَطَ وَهُوَ أَشْمَطٌ وَالْجَمْعُ شُمُطٌ وَشُمُطَانٌ وَالشَّمَطُ في الرجل شَيْبٌ اللَّاحِيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَشْيَبٌ وَالشَّمَطُ بِيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَقَدْ شَمَطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمْطًا وَفِي حَدِيثِ أَنْسَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّتْ الشَّمَطُ الشَّيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قِلَّتِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمْرًا شَمَطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمَطَاءٌ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّرٌ حُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّرَ حَتَّى الْمُتَرَّرُ حُ شَمَطَاءٌ أَيْ بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّرٌ حُ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَزَّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّرَ حَتَّى الْمُتَرَّرُ حُ أَيْ زَغَمَهَا الْمَرَعَى وَفَرَسٌ شَمِيطٌ الذُّنْبُ فِيهِ لَوْ نَانَ وَذُنْبُ شَمِيطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ الذُّنْبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ إِنَّهُ لَشَمِيطٌ الذُّنْبُ نَابِيٌّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا شَمِيطٌ الذُّنْبُ نَابِيٌّ جَوْ فَتٌ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ الشَّمَطُ الْخَلَاطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّمَطَانُ الرَّطْبُ الْمُنْمَصَّفُ وَالشَّمَطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يُرْطَبُ

جانب منها ويَبقى سائرُها يابساً وقد رُتَّ تسعُ شاةً بشمطِها وأشماطِها أَيْ
 بتابلِها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطِها إلا
 العُكَلِيَّ فَإِنَّه يكسر الشين والشمطاطُ والشمطاطُ والشمطاطُ الفِرْقَةُ من الناس وغيرهم
 والشمطاطيطُ القِطَاعُ المتفرقة يقال جاءت الخيل شَمَطَطِيَةً أَيْ متفرقة أرسالاً
 وذهب القومُ شَمَطَطِيَةً وشَمَطَطِيَةً إِذَا تفرقتوا والشمطاطيطُ ما تفرقت من شُعَبِ
 الأَغْصَانِ فِي رؤوسها مثل شَمَارِيخِ العِذْقِ الواحد شَمَطَطِيَةٌ وفي حديث أَيْ سفيان صريح
 لُؤْيٍ لا شَمَطَطِيَةً جُرْهُمُ الشَمَطَطِيَةُ القِطَاعُ المتفرقةُ وشَمَطَطِيَةُ الخيل جماعة
 فِي تَفْرِيقَةٍ واحدها شَمَطَطِيَةٌ وتفرقت القومُ شَمَطَطِيَةً أَيْ فِرْقاً وقِطَاعاً واحدها
 شَمَطَطِيَةٌ وشَمَطَطِيَةٌ وثوب شَمَطَطِيَةٌ قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ مَحْتَجِزٍ بِخَلْقِ
 شَمَطَطِيَةٍ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطٍ وقد تقدمت أُرْجُوزته بكمالها في ترجمة شرط أَيْ
 بِخَلْقِ قد تشقق وتقطّع وصار الثوبُ شَمَطَطِيَةً إِذَا تشقق قال سيبويه لا واحد
 للشَمَطَطِيَةِ ولذلك إِذَا نسب إِليه قال شَمَطَطِيٌّ فَأَبْقَى عَلَيْهِ لفظ الجمع ولو كان
 عنده جمعاً لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الواحد فقال شَمَطَطِيٌّ أَوْ شَمَطَطِيٌّ أَوْ
 شَمَطَطِيٌّ الفراء الشَمَطَطِيَةُ والعَبَادِيدُ والشَّعَارِيرُ والأَبَابِيلُ كلُّ هذا لا
 يُفْرَدُ لَهُ واحد وقال اللحياني ثوب شَمَطَطِيَةٌ خَلْقٌ والشَّمَطَطِيَةُ الأَحْمَقُ قال الراجز
 يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شَمَطَطِيٌ لا وِرْعٌ جِيدٌ ولا مَأْقُوطٌ وشَمَطَطِيَةُ اسم رجل أَنشد
 ابن جني أَنَا شَمَطَطِيٌّ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ مَتَى أُزَيِّهَ للغداء أَنزَيْتَهُ ثُمَّ
 أُزَيِّهَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيهِ حتى يقال سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ وَالهاءُ فِي أَحْتَبِيهِ زائدة
 للوقف وإنما زادها للوصل لا فائدة لها أَكْثَرُ من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لَأَنه
 إِنما أَرَادَ فَعَلَ الحَالُ وَفَعَلَ الحَالُ مرفوع في باب حتى أَلا ترى أَن قولهم سَرْتُ حتى
 أَدْخَلْتُهَا إِنما هو فِي معنى قوله حتى أَنَا فِي حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيّد على
 تقدير الفعل الماضي لَأَن هذا الشاعر إِنما أَرَادَ أَن يَحْكِي حاله التي هو فيها ولم يرد
 أَن يُخْبِرَ أَنَّ ذلك قد مضى